



لبن وخبز «كوهسرخ»..

هوية غذائية تدعم الاقتصاد الريفي والسياحة

الوقاف/ تشكل المنتجات الغذائية المحلية في مدينة كوهسرخ، بمحافظة خراسان الرضوية شمال شرق إيران، أحد أبرز عناصر الجذب السياحي في المنطقة، حيث باتت الأطعمة التقليدية، وعلى رأسها الألبان الريفية والخبز المحلي، جزءاً أساسياً من تجربة الزائر، ومكوناً مهماً من مكونات السياحة الغذائية المتنامية في المنطقة.

وقال مسؤول ممثلة هيئة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في كوهسرخ إن جودة المنتجات التقليدية، ولا سيما الألبان والخبز المحلي، أسهمت في جذب اهتمام السياح والمسافرين، ماجعلها تتحول إلى أحد أهم مقومات السياحة الغذائية في المنطقة.

وأوضح رضا ربيعي أن المنتجات الريفية في كوهسرخ، والتي تشمل اللبن الرائب والزبدة والجبن، تُنتج بطرق تقليدية تعتمد على المواد الأولية الطبيعية وتربية الماشية بأساليب محلية، وهو ما يمنحها نكهة مميزة وجودة عالية تلتقى استحسان الزوار.

وأضاف ربيعي أن الخبز المحلي في كوهسرخ، الذي يُخبز في أفران تقليدية باستخدام الحطب، يُعد من أبرز المنتجات الرمزية للمنطقة، حيث يتميز بطعمه الأصيل وملامحه الخاص وقدرته على الحفاظ على جودته، الأمر الذي جعله مطلوباً ليس فقط على المستوى المحلي، بل أيضاً في مناطق أخرى من المحافظة.

وأشار إلى أن الخبز التقليدي ومنتجات الألبان تشكل جزءاً من الهوية الثقافية ونمط الحياة الريفي لسكان المنطقة، حيث يحرص العديد من الزوار على اقتنائها ك«تذكارات غذائية»، مما يساهم بشكل مباشر في دعم الاقتصاد المحلي وتنشيط الأسواق الريفية.

وأكد ربيعي أن إبراز القدرات الغذائية المحلية إلى جانب المعالم الطبيعية والثقافية يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تطوير السياحة الريفية، وزيادة مدة إقامة السياح، وخلق فرص عمل مستدامة للأسر المحلية. كما شدد على أهمية تحسين عمليات التعبئة والتغليف، وإنشاء أسواق محلية منظمة لعرض المنتجات، ودعم المنتجين المحليين، مشيراً إلى أن تطوير علامة تجارية للخبز التقليدي ومنتجات الألبان في كوهسرخ يمكن أن يحول هذه المنتجات إلى قيمة اقتصادية على مستوى المحافظة. وأوضح ربيعي إن المنتجات الغذائية التقليدية في كوهسرخ لم تعد مجرد مواد استهلاكية، بل أصبحت جزءاً من التجربة السياحية للزوار، وعنصرها مهماً في تعريف الثقافة المحلية وإبراز الإمكانيات السياحية للمنطقة.

«بامانار» تتجه نحو العالمية عبر سياحة الحياة البرية وحماية التنوع البيئي

الوقاف/ شهدت قرية بامانار السياحية في محافظة خوزستان جنوب غرب إيران، تنظيم جولة متخصصة في مراقبة الطيور والتصوير البيئي، بمشاركة مجموعة من خبراء التصوير الفوتوغرافي وعشاق سياحة الحياة البرية، في إطار جهود متنامية لتعزيز السياحة البيئية وترسيخ مكانة القرية كوجهة طبيعية واعدة على المستويين الوطني والدولي.

وتأتي هذه الفعالية ضمن برامج أوسع تهدف إلى إبراز المقومات البيئية الفريدة التي تتمتع بها المنطقة، ودعم ملف بامانار كمرشحة محتملة للانضمام إلى قائمة القرى السياحية العالمية، بما يعكس توجهها متصاعداً نحو تطوير السياحة المستدامة في المناطق الريفية وتعزيز دورها في الاقتصاد المحلي. وأوضح معاون شؤون السياحة في مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خوزستان أن هذه الفعالية نُظمت بالتعاون بين عدد من الجهات المحلية والبيئية، من بينها إدارة التراث في مدينة درفول وبلدية بامانار وإدارة البيئة، وركزت على رصد وتوثيق التنوع الحيوي الغني الذي تزخر به المنطقة.

وأشار تبارق قريب إلى أن من أبرز محطات الجولة كانت مشاهدة وتصوير بومة الصيد النادرة، وهي من الأنواع المميزة في إيران وتحظى باهتمام واسع من الباحثين وهواة مراقبة الطيور، إلى جانب توثيق عدد من الأنواع الأخرى من الطيور، ورصد حيوانات برية في بيئتها الطبيعية.

وأكد أن الالتزام الصارم بقواعد مراقبة الطيور وعدم إزعاج المواطن الطبيعية شكل أحد الأسس الرئيسية للفعالية، الأمر الذي أتاح إنتاج صور توثيقية عالية الجودة يمكن الاستفادة منها في الأبحاث العلمية، وكذلك في دعم خطط حماية الأنواع المهددة بالانقراض.

وأضاف أن هذه المبادرة تهدف أيضاً إلى تعزيز الوعي البيئي لدى المجتمع المحلي، وتشجيع حماية النظم البيئية الطبيعية، بما ينسجم مع توجهات التنمية المستدامة وتطوير السياحة الريفية في قرية بامانار.

كما شهدت الفعالية نقاشات موسعة حول الدور الحيوي للسكان المحليين في حماية التنوع البيئي وتعزيز ثقافة التعايش مع الحياة البرية، في خطوة تعكس التحول المتسارع الذي تشهده القرية نحو ترسيخ مكانتها كإحدى الوجهات الصاعدة في سياحة الطبيعة ومراقبة الطيور على المستويين الوطني والإقليمي.

رحلة بين التاريخ والطبيعة

شيراز في الربيع.. مدينة تتنفس الشعر وتفوح بزهر النارج

حال تراجع إنتاج إحدى الأشجار، يُقام احتفال خاص يتظاهر فيه أحد السكان برغبته في قطعها، قبل أن يتدخل الآخرون للدفاع عنها وضمان استمرار عطاياها.

ثم تتحول الفكرة إلى احتفال شبيه بالزفاف، حيث تُزيّن الشجرة وتُقام الأجواء الاحتفالية وتُوزع الحلويات، في تعبير رمزي عن الأمل بتجدد الحياة وعودة الخصوبة في المواسم القادمة.

وجهة عالمية للسياحة الثقافية والإنسانية

يُعد هذا التراث غير المادي جزءاً من الهوية السياحية الفريدة لشيراز، التي لا تقتصر على معالمها التاريخية وحدائقها الشهيرة، بل تمتد إلى ثقافتها الحية التي ماتزال نابضة في وجدان سكانها.

وبذلك، تواصل شيراز ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية الثقافية في العالم، حيث تلتقي الطبيعة بالشعر، والتاريخ بالحياة اليومية، لتمنح الزائر تجربة لا تشبه أي مكان آخر.

سياحية، بل تجربة وجدانية كاملة، ينتقل فيها الزائر من المشاهدة إلى الإحساس، ومن المكان إلى الداخل، في رحلة هادئة نحو الصفاء والجمال.

تراث حي.. بين المدينة والطقوس الشعبية

إلى جانب طابعها الثقافي الراق، تحتفظ شيراز بتراث شعبي عميق يعكس علاقة الإنسان بالطبيعة. ومن أبرز هذه التقاليد «زفاف شجرة النارج»، وهو طقس رمزي فريد يجسد ارتباط السكان بالبيئة واستمرارية عطاياها.

يُعد شجر النارج أحد أبرز رموز المدينة، خاصة في فصل الربيع، حيث تنتشر رائحته في أنحاء شيراز، حتى أصبحت تُعرف بـ«مدينة زهر النارج». ولا يقتصر دوره على الجمال الطبيعي، بل يمتد إلى الاستخدامات اليومية في الطيور والمربيات والمشروبات التقليدية. يقوم هذا الطقس الشعبي على مشهد رمزي يعكس فكرة الحفاظ على الطبيعة. ففي

بينما يشكل حافظية شيراز مساحة شعرية مفتوحة تحت السماء، حيث يلتقي الزائر بروح الشعر الفارسي في أجواء روحانية مميزة تعكس عمق الهوية الأدبية للمدينة. لا تقتصر جاذبية شيراز على طبيعتها أو تاريخها، بل تمتد إلى عمارتها التي تُعد تجسيداً فنياً أصيلاً للروح الإيرانية. فالمباني هنا ليست مجرد هياكل هندسية، بل نصوص ثقافية بصريّة تحمل في تفاصيلها رموزاً روحية وفنية تعكس تطور الذوق الجمالي عبر العصور.

وفي قلب هذا المشهد، تجلّي الهندسة المعمارية كجزء من تجربة سياحية متكاملة، تجعل من زيارة المدينة رحلة في عمق الفن والتاريخ معاً. ورغم هذا الغنى التاريخي والمعماري، تبقى روح شيراز الحقيقية غير مرئية بقدر ما هي محسوسة. فهي مدينة تصنع من زائريها عشاقاً للجمال، وتحوّل لحظاتهم إلى ذكريات شاعرية لا تُنسى.

زيارة شيراز ليست مجرد جولة

شاعرية نابضة بالحياة. في صباحها الربيعية وخاصة في شهر مايو، يبدأ اليوم بعطر زهر النارج الذي يملأ الأزقة والأحياء، في أجواء تمنح المدينة طابعاً حسياً فريداً. ومع شروق الشمس، لا يقتصر الضوء على إضاءة الشوارع، بل يكشف روح المدينة التي تنعكس في وجوه سكانها، حيث يسود الهدوء والبساطة والود كجزء من هوية اجتماعية متجذرة.

مدينة الشعر والحدائق.. إرث ثقافي حي

تُعد شيراز واحدة من أبرز المدن الثقافية في إيران، ووجهة سياحية عالمية تستقطب آلاف الزوار سنوياً لما تملكه من إرث تاريخي وأدبي غني. وفي كل زاوية من المدينة، تجلّي قصة مختلفة، وكأن المكان بأكمله أرشيف مفتوح للذاكرة الإنسانية.

في حديقة إرم، تتداخل ظلال الأشجار مع عبق التاريخ، لتقدم تجربة بصريّة وجدانية متكاملة،

الوقاف/ تتألق مدينة شيراز، عاصمة الثقافة والجمال في محافظة فارس الواقعة في جنوب بلاد، خلال شهر مايو بأبهى صورها، حين تفتتح حدائقها وتفوح أجواؤها بعطر زهر النارج، لتغدو واحدة من أكثر الوجهات السياحية سحراً وتميزاً في إيران. وفي هذا الفصل، لا تبدو شيراز مجرد مدينة تاريخية، بل لوحة نابضة بالحياة تبرز فيها الطبيعة الخلابة بالإرث الثقافي العريق، في مشهد يجسد عمق الحضارة الإنسانية الممتدة عبر قرون.

مدينة تتجاوز الجغرافيا إلى الحالة الشعورية

لا يمكن اختصار شيراز في وصف واحد. فهي ليست مجرد نقطة على الخريطة، بل تجربة شعورية متكاملة تبرز بين الشعر والتاريخ والخيال. تبدو المدينة وكأنها صبغت من الهدوء والجمال والقصائد القديمة، حيث تتحول التفاصيل اليومية إلى مشاهد



تقرير مصور << كرج تتزين بالربيع.. ملايين أزهار التوليب ترسم لوحة ساحرة في ألبرز

الساحر. وخلال أيام المهرجان، تتحول السهول إلى فضاء مفتوح يحتفي بالألوان والطبيعة والحياء، حيث تمتزج أجواء الفرح وروح الربيع مع جمال المكان، في تجربة سياحية وإنسانية متكاملة تعكس مكانة كرج وحفاظة ألبرز كإحدى أهم الوجهات الطبيعية والسياحية في إيران خلال فصل الربيع.

والتصوير والسياحة الهادئة. وفي شهر مايو من كل عام، تحتضن سهول كرج مهرجان التوليب السنوي، الذي يُعد من أبرز الفعاليات السياحية الموسمية في المنطقة، إذ يجذب آلاف الزوار من مختلف المدن الإيرانية ومن خارج البلاد، للاحتفاء بموسم تفتح الأزهار والاستمتاع بالمشهد الربيعي

الزوار تجربة بصريّة استثنائية، حيث تتداخل الألوان مع خلفية سفوح جبال ألبرز الشامخة، في صورة تعكس سحر الطبيعة الإيرانية وتنوعها البيئي الغني. كما تحوّلت المنطقة خلال السنوات الأخيرة إلى واحدة من أبرز الوجهات السياحية البيئية والريفية في البلاد، مستقطبة أعداداً متزايدة من عشاق الطبيعة

الخلاية، تتألق سهول التوليب في قرية كرج التابعة لمحافظة ألبرز ك لوحة فنية نابضة بالحياة، تمتد فوق مساحات واسعة من الأراضي الخضراء، وتغطيها ألوان التوليب الزاهية بأطباف الأحمر والبرتقالي والأصفر والبنفسجي، لتبدو وكأنها بساط طبيعي رسمته الطبيعة بعناية فائقة. ويمتد هذا المشهد الفريد

مع حلول فصل الربيع، تتحول مدينة كرج الواقعة عند سفوح جبال ألبرز إلى واحدة من أكثر الوجهات الطبيعية سحراً في إيران، حيث تفتتح ملايين أزهار التوليب في مشهد بانورامي أخاذ يمنح المكان طابعاً استثنائياً يمزج بين الجمال الطبيعي وروح الربيع المتجددة. وفي قلب الطبيعة

